

دراسة استطلاعية بين خدمات دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية في دعم الطلاب المقبلين على التخرج لبناء المشروع المقاولاتي-جامعة محمد بوضياف المسيلة نموذجاً.

An exploratory study between the services of Dar Al- Mutawalatiya and the university business incubator in supporting future students, Mohamed Boudiaf Al- Msila, as an example. On graduation to build the contracting project - University

إيمان مرابط^{1*}، محمد سفيان بداوي².

Imane Merabet ¹, Mohammed Sofiane Badaoui ².

¹ جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)، imane.merabet@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)، mohammedsofiane.badaoui@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2024-09-30

تاريخ القبول: 2024-03-01

تاريخ الاستلام: 2023-10-20

ملخص:

تمثل كل من دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية أحد المرتكزات الأساسية لبناء وتأسيس ونمو ونجاح المشروعات المقاولاتية ونشر ثقافة المقاولاتية داخل الجامعة، فهما أحد أجهزة الدعم والمرافقة الذين وفرتهم الجامعة كموجه للطلاب الجامعي لبناء المشاريع المقاولاتية، وتحفيزه على تحمل المسؤولية والاستقلالية في مشروعه الخاص. ولهذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كل من جهازي دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، والفرق بينهما من حيث الخصائص المكونة لهما والدور الذي يقوم به تجاه الطلاب لبناء مشروع مقولاتي، وطبيعة المشاريع المقاولاتية المحتضنة، وهذا من خلال إجراء مقابلات على المسؤولين لكل من الجهازين، ولقد تم التوصل إلى وجود فروق بين دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية.

كلمات مفتاحية: دار المقاولاتية، حاضنة الأعمال، الطالب الجامعي، المرافقة المقاولاتية، المشاريع المقاولاتية.

تصنيفات JEL: L31، L26، A14

Abstract:

The Entrepreneurship House and the university business incubators represent one of the basic foundations for building, establishing, growing and succeeding entrepreneurial projects and disseminating the entrepreneurial culture within the university. They are one of the support and accompaniment devices provided by the university as a guide to the university student in building entrepreneurial projects, and motivating him to assume responsibility and independence in his own project.

Therefore, this study aims to identify both the Dar Entrepreneurship and the University Business Incubator at the University of Mohamed Boudiaf M'sila and the difference between them in terms of the characteristics that make them up and the role they play towards students to build a project, and the nature of the incubated entrepreneurial projects. This is through conducting interviews with the officials of both agencies. It has been found that there are differences between the Entrepreneurship House and the University Business Incubator.

Keywords: contracting house: Business incubator: university student: business accompaniment: business projects.

Jel Classification Codes: L31. L26. A14

1. مقدمة:

ظهر النشاط المقاولاتي وبرز أكثر في السنوات الأخيرة نظراً لمتطلبات العصر، والحاجة إلى العمل والتقليل من البطالة، وجني الأرباح والمنافسة خاصة على رفع رأس المال، فقد أصبح منبراً ووجهة لتوافر الفرص بإنشاء مشاريع مقاولاتية اقتصادية وتجارية واجتماعية، فهو عمل ابتكاري يتضمن تزويد الدول بقدرات جديدة على إنتاج الثروة، دفع بالدول بالاهتمام بالمشاريع المقاولاتية وتحضير المقاولين لهذا العمل الريادي الذي يتطلب المسؤولية والمخاطرة والابداع والابتكار والعمل الجدي، وكانت الجامعات من أهم المؤسسات التي وضفتها الدولة لهذا الغرض، حيث نجد الوسط الجامعي يركز في أساسه على هؤلاء الطلاب الجامعيين فهم جوهر وأساس نجاح العمل المقاولاتي، بسبب تمكنهم في مختلف التخصصات فنجد منهم مخترعين ومحاسبين ومسيرين في التغيير التنظيمي والتقنيين والمختصين في التسويق والتجارة والعلوم والطب والتكنولوجيا، فيجب على هذه الشريحة من الطلاب أن تحدد فرص عمل لنفسها لتكوين ثروتها الخاصة من خلال تبني وإنشاء المشاريع المقاولاتية.

ولا يتحقق هذا إلا بوجود دعم ومرافقة الجامعة بمختلف أجهزتها الداعمة في جميع مراحل المشروع من بدايته إلى غاية تحقيق أهداف.

1.1. الإشكالية:

تعتبر كل من مؤسسة حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية، من أهم أجهزة المرافقة الجامعية التي توظفهما الجامعة في العملية المهمة والمحورية والمتمثلة في المرافقة المقاولاتية، لضمان نجاح مسيرة المشروع المقاولاتي الخاص بالطلاب الجامعي، حيث تتميزان بأسلوب علمي ومنهجي، وكفاءات ومهارات عالية وخصائص متنوعة ومختلفة لكي تتمكن من الاستجابة لمختلف أشكال وأنواع حاملي الأفكار والمشاريع من الطلاب، تقدم در المقاولاتية إسهامات بارزة وكبيرة في توجيه فكر الطالب نحو الثقافة المقاولاتية كأساس للانطلاقة الناجحة نحو خيار مستقبلي واستراتيجي من خلال تبني مشروع ريادي، حيث كانت فكرة إنشاء دار المقاولاتية في البداية تعبيراً بين الجامعة والمحيط، ثم تطورت وأصبحت تهدف إلى أن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية التي تحقق تنمية اقتصادية مستدامة، فهي تعمل على ترقية التشغيل ومكافحة البطالة إذ يشكلان أحد الأهداف الاستراتيجية للسياسة الوطنية لتشغيل، ترقية وتنمية المورد البشري، وضع قاعدة معطيات لمختلف الأنشطة والمشاريع ذات القيمة المضافة لفائدة الطلاب، مساعدة الطلاب على إعداد مذكرات بحثهم وتحويلها إلى مشاريع مقاولاتية، كذلك تعد حاضنات الأعمال الجامعية من أهم آليات الدعم التي تنتهجها الكثير من الجامعات حيث تعمل على تعزيز علاقة الجامعة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وهي أداة لدعم وتطوير الأفكار الريادية لدى الطلبة واحتضان مشاريعهم المبتكرة فهي تساهم في وضع المناخ وظروف العمل المناسبة بهدف تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل التالي: ما أوجه التشابه والاختلاف بين مؤسستاتي حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية في دعم الطلاب المقبلين على التخرج لبناء المشروع المقاولاتي؟

2.1. التساؤلات الفرعية:

1- هل يوجد فرق بين دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال من حيث الخصائص والخدمات المقدمة في مرافقة الطالب الجامعي؟

2- هل يوجد اختلاف من حيث طبيعة المشاريع المقاولاتية التي تدعمها كل من حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية؟

3.1. الفرضية العامة:

- هناك اختلاف وتشابه بين مؤسستاتي حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية في دعم الطلاب المقبلين على التخرج لبناء المشروع المقاولاتي

4.1. الفرضيات الفرعية

1- يختلف جهاز دار المقاولاتية عن جهاز حاضنة الأعمال في العديد من الخصائص والخدمات المقدمة.

2- يوجد اختلاف من حيث طبيعة المشاريع المقاولاتية التي تدعمها كل من حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية.

5.1. أهمية البحث:

1- تسمح لنا هذه الدراسة من معرفة مختلف الأدوار والوظائف التي تمارسها أجهزة المرافقة الجامعة تجاه الطلاب الجامعيين ومعرف الفروق بين هذه الأجهزة.

2- التعرف على اهم خصائص ومقومات ودوره أجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى الجامعة في دعم خرجي الجامعة نحو مشاريع مقاولاتية.

3- الوصول إلى نتائج وتوصيات يمكن أن تستفيد منها الدراسات القادمة.

6.1. أهداف البحث:

1- تأطير مفاهيمي لمفهوم أجهزة المرافقة الجامعة في دعم الطلاب لبناء المشروع المقاولاتي.

2- توضيح استراتيجيات وأليات وأهم خدمات دار المقاولاتية وحضنة الأعمال كأجهزة مرافقة في دعم المشاريع المقاولاتية.

3- تكشف لنا هذه الدراسة على أهمية موضوع المقاولاتية في تحقيق التنمية المستدامة.

4- دراسة الفروق بين جهازي دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال من حيث الخدمات المقدمة، وطبيعة المشاريع المقاولاتية التي تدعمها.

7.1. الدراسات السابقة:

«دراسة (أحمد بن قطاف 2007): بعنوان "أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر"

دراسة لنيل شهادة "ماجستير"، وتهدف إلى التعرف على حاضنات الأعمال التقنية وأنواعها وأهدافها ومزاياها والطرق التي يمكنها بها مساعدة المؤسسات الصغيرة المبدعة، وقد توصل الباحث إلى مدى أهمية حاضنات الأعمال التقنية حيث أثبتت قدرتها وكفاءتها في مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها، تشجيع الروابط بين القطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصناعة، الاستفادة من التجارب العالمية في ميدان حاضنات الأعمال التقنية.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة: الاطلاع على حاضنات الأعمال.

ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة: من خلال دراستنا هذه يمكننا معرفة آليات عمل حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف المسيلة بشكل خاص، ودار المقاولاتية كأجهزة مرافقة للمشاريع المقاولاتية على مستوى الجامعة والفرق بينهما، إذا تختلف دراستنا مع الدراسات من حيث الهدف من حيث مجتمع البحث من حيث متغيرات الدراسة كذلك الإضافات التي سنتطرق إليها.

المقاربة النظرية: تتمثل المقاربة التي تبنيها في هذه الدراسة البحثية في "البنائية الوظيفية" والتي سننعمد عليها من بداية البحث إلى نهايته بدراسة العمليات المختلفة التي تقوم بها أجهزة المرافقة الجامعة وبضبط حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية أجهزة داعمة للعمل المقاولاتي على مستوى الجامعة من خلال دورها الوظيفي في مرافقة الطالب الجامعي لبناء المشروع المقاولاتي.

8.1. حدود الدراسة:

1- **المجال الزمني:** كانت كل من الدراسة النظرية في بداية الشهر فيفري 1-2-2023 أما الدراسة الميدانية كانت في 21-3-2023، بإجراء المقابلات مع المسؤولين وجمع المعلومات، وتحليل المعلومات في بداية شهر أفريل.

2- **المجال المكاني:** تم توجيه دراستنا نحو مؤسستي دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال بالجامعية محمد بوضياف المسيلة " القطب الشمالي "بمختلف التخصصات، كنموذج يهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية " الطلبة والباحثين ".

3- **المجال البشري:** تمت الدراسة على كل من مسؤولي ومساعدتهم لحاضنة الأعمال، وكذلك دار المقاولاتية في القطب الشمالي لجامعة محمد بوضياف المسيلة، وهذا من أجل الإلمام بالموضوع.

9.1. المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات: سنعتمد المنهج المقارن، للوقوف أمام تفاصيل الدراسة، وهنا سيتم المقارنة بين أجهزة المرافقة الجامعية بين دار مقاولاتية وحاضنة الأعمال من حيث أوجه التشابه والاختلاف.

أما الأدوات تم اعتماد الأدوات الكيفية من أسلوب المقابلة العلمية كأداة رئيسية والملاحظة بالمشاركة، فحص الوثائق من خلال الاطلاع المراجع والصفحات الرسمية بهدف جمع المعلومات عن العينة، الأساليب الإسقاطية من خلال إجراء المقابلات وفتح النقشات لتوضيح الهدف من البحث.

10.1. مجتمع وعينة الدراسة: يضم مجتمع الدراسة عينة البالغ عددهم 11 فرد، إذ تتكون من مسؤولين لدار المقاولاتية (المدير ومساعديه) وحاضنة الأعمال التي قمنا بإجراء مقابلات مع مديريها و 4 من مساعديه، و 4 من الطلاب المنظمين للجهازين، تم فيها طرح مجموعة من الأسئلة تتمثل في دور كل من دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال في مرافقة الطلاب لبناء المشروع المقاولاتي والتعرف أكثر على وظيفة هذان الجهازين، (اعتمدنا العينة القصدية).

2. الإطار النظري لدراسة:

1.2. المشاريع المقاولاتية:

1.1.2 المفاهيم:

■ **مفهوم المرافقة القااولاتية:** "تعرف المرافقة حسب Fayolle أنها ممارسة لمساعدة الأفراد على إنشاء مؤسساتهم، وهي قائمة على أساس وجود علاقات اجتماعية بين المقاول والمرافق وذلك خلال فترة محددة (ليست دائمة) تسمح هذه العلاقة للمقاول بتحقيق تدريبات متعددة، والحصول على الموارد لتطوير مهارته، وذلك من أجل تحقيق مشروعه." (خرشي، 2021، صفحة 119)

■ **مفهوم المقاولاتية:** يرجع مفهوم المقاولاتية إلى سنة 1700 حيث عرفت المقاولاتية بأنها إنشاء مشروع من قبل الفرد له القدرة على تحمل المخاطر مع وجود فرصة كبيرة لتحقيق الأرباح من هذا المشروع، كما تعرف أيضا على أنها عملية إبداع وتسويق للمنتجات الجديدة التي تشبع حاجات غير مشبعة في السوق. (خرشي، 2021، صفحة 13)

إذاً من خلال هذا المفهوم نستنتج أن مصطلح المقاولاتية معروف منذ القدم، ويتمثل في مجموع العمليات التي يقوم بها الفرد المقاول في إطار خلق مشروع لتحقيق الأرباح، وتلبية الحاجات مع القدرة على تحمل المخاطر والمنافسة.

■ **مفهوم المقاول:** المقول عند " جوزيف شومبيتر " أدى المقاول في نظرية شومبيتر الخاصة بالتطور الاقتصادي دوراً أساسياً، بل له الدور الذي ما بعده دور فهو البطل المغوار الذي يشرح ذلك التطور.

وهو الذي يعتبر مجددا ما يسميه شومبيتر التدفق الثابت (Stationary Flow) أي نموذج العملية الاقتصادية غير المتغيرة والتي تتدفق بمعدلات ثابتة في الزمن وتعيد إنتاج نفسها.

ويذكر من المبدعات التي يدخلها المقال الصناعة الجديدة، والأسواق الجديدة، والطرق الجديدة، والاستيلاء على مصادر تمويل جديدة، وتنظيم جديد للصناعة. (شومبيتر، 2009، الصفحات 18-19) يربط جوزيف شومبيتر المقال بالإبداع والابتكار والقوة الفعالة للصناعة لأسواق جديدة، والمحرك للتنمية الاقتصادية.

■ **التعريف الإجرائي للمقال:** يمكن أن نعرف المقال بأنه ذلك الفرد المبدع والمبتكر والمغامر والمندفع نحو المشاريع الجديدة، الذي يسعى للاستثمار فيها، أو صنع منتجات جديدة، أو الاستيلاء على مصادر تمويل جديدة، مع التسيير العقلاني للموارد المادية والبشرية والمخاطرة مع تحمل المسؤولية.

■ **تعريف المشاريع المقاولاتية إجرائيا:** بأنها مجموعة من الأعمال الابتكارية والإبداعية المترابطة والمنظمة، التي يتم إنشاؤها من قبل المقال خلال فترة زمنية محددة مع القدرة على إدارة الموارد المادية والبشرية بكفاءة وأهلية متميزة وتحمل المسؤولية والمجازفة، لتقديم شيء جديد، مثل إنشاء مؤسسة أو صنع منتج جديد، أو اكتشاف موارد جديدة في السوق، أو ابتكار تقنية جديدة، أو إيجاد حلول مبدعة لمشكلات اجتماعية، أو اشباع حاجات غير مشبعة في السوق.

■ **مفهوم الطالب الجامعي:** " الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة بنوع خاص اتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، يحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته. " (حمدان، 2007، صفحة 87)

2.1.2 خصائص المقاولاتية:

- **الإبداع:** يعتمد نجاح الشركات على الإبداع، مثل تقديم منتج جديد، أو طريقة جديدة لتقديم المنتج أو الخدمة، أو التسويق أو التوزيع.

- **إمكانات النمو:** تتمتع المؤسسات الناشئة بقدرة وإمكانات قوية للنمو، كما أنها تعتمد على الإبداع، أكثر من الشركات الصغيرة، التي قد تكون فريدة من نوعها فقط من منظور محلي، لأنها غالبا ما تكون محدودة في إمكانات النمو.

- **الأهداف الاستراتيجية:** عادة ما يذهب مشروع المقاولات إلى أبعد من المشروعات الصغيرة من حيث الأهداف، حيث نراها لها أهداف استراتيجية تتعلق بالنمو وتطوير السوق والحصة الوقائية والموقع التسويقي. (الرحماني، 2021، صفحة 5)

2.2. جهاز المرافقة الجامعية (حاضنة الأعمال) لبناء المشروع القاولاتي:

1.2.2 نشأة حاضنة الأعمال الجامعية:

تعود فكرة حاضنات الأعمال إلى بداية الخمسينات وهذا بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وازدياد نسبة الكساد والبطالة وتعطل المصانع الكبيرة التقليدية، "حيث ظهرت الحاضنة الأولى سنة 1956 Triaushe Park كما ظهرت الحاضنة الثانية سنة . BTAVIAN INCUBUTER ، وفي سنة 1973 وكنتيجة للكساد الصناع الذي عطل صناعة الصلب وصناعة النسيج الإنجليزية وبمساعدة أمريكية بدأت أول الحاضنات الإنجليزية ومع بداية الثمانينات انتشرت فكرة الحاضنات في أوروبا الغربية ودول شرق آسيا وتعددت المسميات حسب كل دولة.

أما في الدول العربية فقد ظهرت في منتصف التسعينات بمساعدة الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، حيث لعبت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية دورا هاما، خاصة في دول العالم الثالث ودول أوروبا الشرقية بعد وسقوط الاتحاد السوفيتي، بينما تأخر ظهور الحاضنات في الصين، لكنها انتشرت بشكل أسرع حتى أصبحت الصين تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية من حيث عدد الحاضنات". (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 414)

2.2.2 مفهوم حاضنة الأعمال الجامعية: قبل التعريف سننترق إلى تعريف الاحتضان والحاضنة.

• **الاحتضان لغة:** " يقصد به لغويا لفظا ما مأخوذا من جذر الفعل يحضن الطير بيضه والأم طفلها.

• **فيما يقصد بالاحتضان اصطلاحا:** الفترة بين إصابة الفرد بالمرض وظهور اماراته.

• **فيما يعني بالحاضنة:** طير حاضن، والمحضن جهاز لحضانة البيض أو تفقيسه صنعاً". (فيحان، 2012، الصفحات 79-80)

تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية: (NABIA National Business Incubator Association) حاضنات الأعمال بأنها: "عملية لدعم الأعمال التجارية تساعد على الإسراع في إحداث التنمية الناجحة للشركات المبتدئة والناشئة من خلال دعم الأعمال وتقديم مجموعة من الموارد والخدمات المستهدفة والهدف الرئيسي لحاضنات الأعمال هو إنتاج الشركات الناجحة التي تغادر البرامج وهي قادرة ماليا وقادرة ذاتياً. (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 413)

■ **التعريف الإجرائي لحاضنة الأعمال الجامعية:** فيما يتعلق بهذه الدراسة هي عبارة عن مؤسسة تنموية مقرها الجامعة تهدف إلى تشجيع الثقافة المقاولاتية والتوعية وتكوين وتحفيز وتجهيز الطلاب المبدعين والمبادرين والمبتكرين من طلاب الجامعات ذوي المشاريع المقاولاتية، لا تفرض الحضور ولا التسجيل من قبل الطلاب مقرها الجامعة.

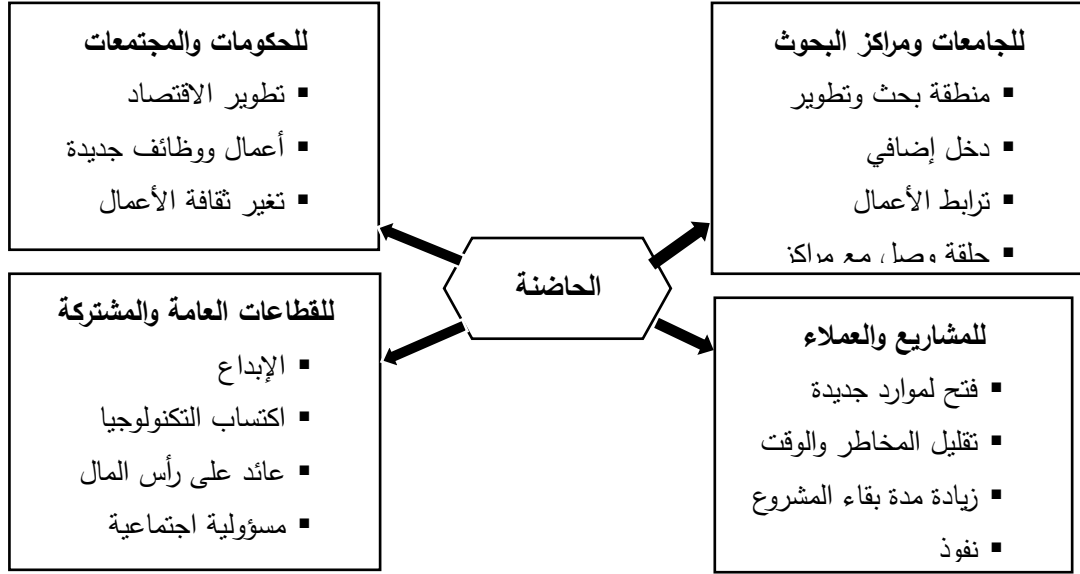
3.2.2 شروط الانضمام لحاضنة الأعمال:

- (1) أن يكون لدى الطالب المقاول فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح.
 - (2) أن يساهم المشروع في خدمة يخدم المجتمع الذي ينتمي إليه.
 - (3) تشترط بعض الحاضنات في الأول أن يتوفر لدى المقاول التمويل اللازم، أو لديه القدرة على توفيره.
 - (4) أن يكون المشروع قابل للتوسع والنمو وتحقيق الأرباح. (القواسمة، 2010، الصفحات 40-41)
- ### 4.2.2 مراحل متابعة حاضنة الأعمال للمشاريع الناشئة:

- (1) "مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط: في هذه المرحلة يتم التأكد من:
 - جدية صاحب الفكرة أو المشروع ومدى انطباق معايير الاختبار على المستفيدين ومشروعاتهم.
 - قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع.
 - نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة. وقدرة الحاضنة على توفيرها.
 - الدراسة التسويقية والخطط التي تضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق.
 - الخطط المستقبلية لتوسعات المشروع.
- (2) مرحلة إعداد خطة المشروع: من نتائج المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصاديا وفنيا وتسويقيا، يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع". (خرشي، 2021، الصفحات 123-124)
- (3) "مرحلة الانضمام للحاضنة، وبدء النشاط: يتم في هذه المرحلة التعاقد مع صاحب المشروع، ويخصص لمشروعه مكانا مناسباً وفقاً لخطة.
- (4) مرحلة نمو وتطوير المشروع: ويتم مراقبة عمل المشروع الذي يعمل داخل الحاضنة، مع مساعدته على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستثمارات من الأجهزة الفنية الداعمة.
- (5) مرحلة التخرج من الحاضنة: هي المرحلة الأخيرة للمشاريع داخل الحاضنة، وعادة ما تتم بعد فترة تتراوح ما بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع في الحاضنة، وفق معايير محددة للتخرج. (خرشي، 2021، صفحة 124)

5.2.2 فوائد حاضنات الأعمال:

الشكل راقم (2) فوائد حاضنات الأعمال.



المصدر: (كاظم، 2014، صفحة 49)

3.2 جهاز المرافقة الجامعية (دار المقاولاتية) لبناء المشروع القاواني:

1.3.2 نشأة دار المقاولاتية:

تعود فكرة إنشاء دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية كانت كتعبير لالتزام مواطنة في البداية ثم تطورت لتكون قاطرة الكفاءات الجامعية، وظهرت أول دار المقاولاتية وفق Boissin منطقة غرونوبل بفرنسا سنة 2002 بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث بفرنسا، لتتحول التجربة إلى العديد من دول العالم غرار الجزائر، كندا، البرازيل... الخ، حيث تم عرض هذه التجربة خلال العديد من الأيام الدراسية والملتقيات الدولية مثل كندا، تونس، وفلندا والسويد، ثم أخذت الفكرة تتطور وتتوسع على مستوى البلد، فشكلت لجنة وطنية لاختيار مشاريع إنشاء العديد من دور المقاولاتية على مستوى المناطق الفرنسية، وقد تكونت هذه اللجنة من فاعلين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والقطاع الصناعي، في البداية تلقت اللجنة 19 مشروعاً في جويلية 2004 ليتم انتقاء 06 مشاريع منها فقط تتوزع على منطقة (أورتي Auvergne ولیموزان Limousin ونوربا دو كالي Nrd-pas de calis وبروفنس Provence). (حنان و وآخرون، صفحة 10)

وأما فيما يخص (الجزائر) فقد تم إنشاء أول دار مقاولاتية بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة سنة 2007 نقلا عن التجربة الفرنسية لجامعة Grenoble سنة 2003، وضمن الاتفاق المبرم ما بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعلم العالي والبحث العلمي، حيث انبثق عن اللجنة الوطنية المختلطة CNM التي تتكون من:

- ممثلين اثنين (02) عن وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.
- أربعة ممثلين (04) عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ممثلين اثنين (02) عن وكالة ANASEJ سابقا (ANAE) حاليا. (موسى و أسماء، 2021، الصفحات 590-591)

2.3.2 مفهوم دار المقاولاتية: يجب تعريف مصطلح "دار" ومعرفة سبب ربطه بمصطلح المقاولاتية.

■ مفهوم الدار لغة: دار اسم الجمع أدوُر، وديار، وديارة، ودور دَارَات، وجمع ديار: ديارات.

الدَّارُ: المحل يجمع البناء والسَّاحة. (موقع المعاني، 2023)

■ مفهوم دار المقاولاتية: " على أنها هيئة تم استخدامها في مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (جامعات، مراكز جامعية ومدارس وطنية وعليا)، إذ أنها تعتبر نتاج شراكة ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتشغيل والضمان الاجتماعي وتأخذ من الجامعة مقر لها. " (العقاب و نور الدين، 2022، صفحة 7)

تم ربط مصطلح "دار" بالمقاولاتية لأنه يشير إلى العلاقات الإيجابية التي تربط كل من بداخلها، حيث تسود الحركية والتعاون والتضامن والاحترام وتظافر الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المشتركة، وهذا يعبر عن دور هذا الجهاز المرافق الذي يعمل على توفير الدعم والتعاون والمرافقة لحامل المشروع.

3.3.2 مهام دار المقاولاتية:

- التكوين: تقديم عروض تكوينية موجهة لطلبة في مختلف التخصصات والمستويات.
- المرافقة: توفر دار المقاولاتية مرافقة قبلية وشخصية للطلبة المقاولين بالتعاون مع أجهزة الدعم.
- التحسيس: من خلال حملات تحسسية حول دار المقاولاتية وأنشطتها.
- منتدى المقاول: تقوم دار المقاولاتية بربط المقاولين بالطلبة في مرحلة إنشاء مشاريعهم.
- مسابقات: من خلال تنظيم مسابقات لأحسن فكرة مشروع.
- الجامعات الطاولية المستديرة: من خلال تنظيم لقاءات لمناقشة مواضيع حول المشاريع المقاولاتية.
- الموسمية الجامعة الشتوية، والجامعة الصيفية: بتقديم منهج دراسي خلال أسبوع حول إنشاء المؤسسات بمشاركة العديد من أجهزة الدعم.
- الموعد المقاولاتي: بتنظيم لقاءات بين الأساتذة الباحثين والمهنيين والطلبة بهدف تشجيع وترقية المقاولاتية". (براهيمي، 2022، الصفحات 568-569)

4.3.2 آلية المرافقة في دار المقاولاتية:

المرافقة القبلية: "وهي قبل تمويل المشروع وتكون على شكل دراسة أولية للمشروع.

المرافقة البعدية: بعد الحصول على التمويل ينتقل إلى تنفيذ المشروع." (براهيمي، 2022، صفحة 569)

3. الدراسة الميدانية:

1.3. الدراسة التطبيقية: تم في هذا الجزء من الدراسة معالجة الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات من خلال إجراءات مقبلات على مدير حاضنة الأعمال ومدير دار المقاولاتية ومساعدتهم، للقطب الشمالي بجامعة محمد بوضياف مسيلة من خلال الاعتماد على المقابلة العلمية، وتطبيق أداة الملاحظة بالمشاركة.

1.1.3 المحور الأول: حول الفرق بين دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال من حيث الخصائص والخدمات المقدمة في مرافقة الطالب الجامعي

➤ خصائص كل من دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال جامعة المسيلة:

1- حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة:

تعتبر أول حاضنة أعمال جامعية على مستوى التراب الوطني، تم إنشائها بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 بتاريخ 27 ماي 2019، وتدار من قبل الوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي DGRSDT، يديرها مدير حاضنة تعيينه إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، وتكون له صلاحية تشكيل لجنة اختيار المشاريع، وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الطلبة رواد الأعمال، كما تعمل إدارة الحاضنة على تشكيل "مجلس إدارة الحاضنة" والذي يتكون "من مدير الحاضنة" و "نائب الجامعة للعلاقات الخارجية" وممثلين عن ANVREDET ومديرية الصناعة والمناجم، والوكالة الوطنية للتشغيل ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية "الشريكة للجامعة". (موقع جامعة المسيلة، 2023)

هياكل حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة: تعد جزء لا يتجزأ من المصالح المشتركة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تعتبر إداريا هيكلًا تابعًا للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT، إذ أوكلت مهمة تسييرها وإدارتها وتجهيزها إلى الوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجي ANVREDET، كما يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من عدة مستويات: 1- (فرع هندسة إدارة الأعمال) 2- (فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية).

2- دار لمقاولاتية بجامعة محمد بوضياف المسيلة: من خلال المقابلة التي أجريت مع الاستاذ (عبد الوهاب جباري) مدير هذه المؤسسة يقر بتجربة دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف المسيلة في مرافقة الطلاب منذ 2013 كمؤسسة داعمة لبناء المشروع المقاولاتي وتنمين البحث العلمي، والذي يقر على إنشاء دار المقاولاتية في إطار تجديد اتفاقية الشراكة بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع المسيلة بتاريخ 15-05-2017، والتي نتج عنها تنصيب لجنة محلية مشتركة للإشراف وتنشيط دار المقاولاتية بتاريخ 20-07-2017.

الهيكل التنظيمي لدار لمقاولاتية بجامعة محمد بوضياف المسيلة: تتكون دار المقاولاتية من لجنة مشتركة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل ثم تأتي تحتها لجنة محلية مشتركة لتسيير دار المقاولاتية بقيادة ممثلان (02) عن الجامعة وممثلان (02) عن ANASEJ وممثل (01) عن مديرية التشغيل تحت اشراف رئيس وهو مدير دار المقاولاتية وأخيرا أعضاء تنشيط الدار.

الجدول رقم (1): مقارنة بين خصائص المادة والبشرية لكل من دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف المسيلة	حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة	
2013	27-ماي-2019	تاريخ الإنشاء
-لجنة مشتركة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. -وزارة العمل والتشغيل. -لجنة محلية مشتركة لتسيير دار المقاولاتية بقيادة ممثلان (02) عن الجامعة وممثلان (02) عن ANASEJ وممثل (01) عن مديرية التشغيل يقودهم رئيس وهو مدير دار المقاولاتية. وأخيرا أعضاء تنشيط الدار.	-جزء من المصالح المشتركة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. -تعتبر إداريا هيكلًا تابعًا للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT، إذ أوكلت مهمة تسييرها وتجهيزها إلى الوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجي ANVREDET. - كما يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من عدة مستويات: 1- فرع هندسة إدارة الأعمال. 2- فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية.	الهيكل التنظيمي
كلية التكنولوجيا القطب الشمالي لجامعة محمد بوضياف -المسيلة الطابق الثاني.	المكتبة المركزية القطب الشمالي لجامعة محمد بوضياف -المسيلة الطابق الأول.	المقر
-هناك مرونة في اتخاذ القرارات	هناك مرونة في اتخاذ القرارات	الاستقلالية في اتخاذ القرارات
لا توجد شروط انتساب	-أصالة الفكرة وصف المشروع. -عدد الأشخاص في المشروع. -المجال التكنولوجي. -مستوى نضج الفكرة. -السوق المحتملة. -القطاعات الشريكة المحتملة. القدرة على توفير التمويل الضروري.	شروط الانتساب والاستفادة من الخدمات
لا توجد حقوق التسجيل	-توجد حقوق التسجيل	حقوق التسجيل
محدودة وغير كافية	-متوفرة نسبيا	الوسائل المادية
هناك دعم	-هناك دعم كامل خاصة من طرف مدير الجامعة	دعم مسؤولي في الجامعة

التخصص	-جميع مرافقة الطلاب من جميع التخصصات -لا يشترط ارتباط نوع المشروع بتخصص الطالب	مرافقة الطلاب من جميع التخصصات
اقتراح المشروع	-لا تقترح المشروع	تقترح وتساعد على اختيار المشروع
نوع المرافقة	-احتضان المشروع من بداية نشأته إلى غاية نجاحه	مرافقة أولية للمشروع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال المعلومات المحصلة من المقابلات والمراجع وموقع الجامعة.

➤ أهم اتفاقيات الشراكة مع الهيئات الداعمة للمشاريع المقاولاتية: وهي اتفاقيات بمدة صلاحية 5 سنوات قابلة لتجديد

1- اتفاقيات شراكة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة مع الهيئات الداعمة للمشاريع الناشئة:

- اتفاقية الشراكة مع مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة سنة 2019/5/30: والتي تعمل إلى ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسة الناشئة والمشاريع الريادية، الصغيرة والمتوسطة. (موقع حاضنة الأعمال جامعة المسيلة، 2023)
- اتفاقية الشراكة مع مؤسسة قنعة للصناعات الغذائية سنة 2019/7/17: تعمل على تجهيز الحاضنة بالعتاد والتجهيزات المكتبية، واحتضان وتمويل بعض المشاريع الناشئة التي ضمن اهتمامات المؤسسة.
- اتفاقية الشراكة مع مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة-المسيلة 2019/7/17: والتي تعمل على الدعم والتكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين خلال فترة احتضان مشاريعهم الناشئة وأفكارهم الإبداعية داخل الحاضنة. (موقع حاضنة الأعمال جامعة المسيلة، 2023)
- اتفاقية التعاون مع مؤسسة حضنة حليب-الجزائر 2019/7/17: والتي تهدف إلى ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه، ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.
- اتفاقية الشراكة مع مؤسسة حضنة سولار-الجزائر 2019/7/17: تعمل على تجهيز فضاء الحاضنة بمختلف العتاد المكتبي الازم لنشاط الحاضنة، وانتقاء الأفكار المبتكرة في مجال الطاقات المتجددة واحتضانها ومرافقتها و إمكانية تمويلها، وكذا تنظيم دورات تكوينية وتدريبية في مجال الطاقات المتجدد لحاملي الأفكار المحتضنين بالحاضنة.
- اتفاقية الشراكة مع MAGHREB PIPE 2019/9/26: دعم حاضنة الأعمال فيما يتعلق باستقبال الباحثين المحتضنين فيها لإجراء تدريب ميداني، ورعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة، بالإضافة إلى المساهمة في إدماج بعض أصحاب الأفكار المبتكرة وتوفير مناصب شغل يسمح به القانون

- اتفاقية الشراكة مع شركة صيانة العتاد الصناعي 2019/9/26: والتي تعمل على التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين.

- اتفاقية الشراكة مع الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية 2019/9/26: تسيير وتمويل وتجهز فضاء الحاضنة بمختلف التجهيزات، وترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومراقبة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.

- اتفاقية الشراكة مع MEI: دعم المترشحين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

- اتفاقية الشراكة مع SARL VISON-IN TEK 2020/11/9: تعمل على توفير التمويل اللازم لبعض المشاريع الناشئة التي تكون ضمن اهتمامات المؤسسة. (بللعا و نور الدين، 2020، الصفحات 211-212)

ويشير مدير حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة أن يتم تمويل ودعم المشاريع من طرف هذه الشركات حسب طبيعة المشروع.

وأن الحاضنة لم تستفد بعد من دعم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANASEJ

2- اتفاقية شراكة دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف المسيلة:

شراكة مع جامعة محمد بوضياف والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANASEJ في 15 ماي 2017: دعم وتنسيق دائم من طرف هذه الوكالة لتوحيد الجهود مع دار المقاولاتية بهدف تحفيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة والباحثين عبر نشاطات هادفة -تكون مشاريع التخرج ومذكرات البحث ضمن المشاريع الاستثمارية.

ومن جهة أخرى كون الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANASEJ هي الراعي الرسمي والداعم لدار المقاولاتية يجب أن تلتزم بما يلي: توفير كل الوسائل اللازمة لتنفيذ فحوى الاتفاقية-ضمان تسيير وتنشيط دار المقاولاتية المنشأة على مستوى الجامعة-التأطير الخارجي للطلبة خلال فترة تريضهم على مستوى الوكالة-المرافقة وإشراك الطلبة في مشاريع ابتكاريه وإبداعية. (موقع جامعة المسيلة، 2023)

الجدول رقم (2): وضع الفرق بين حاضنة أعمال ودار المقاولاتية لجامعة لمسيلة من حيث المهام الرئيسية:

المهام الرئيسية لحاضنة الأعمال	المهام الرئيسية لدار المقاولاتية
- توفير هيئات استشارية وفنية وقانونية واقتصادية وإدارية وتدريبية: بهدف توفير الاستشارات الفنية والاقتصادية للمقاولين وتشجيعهم على بدء مشاريعهم المقاولاتية.	- استقبال وتوجيه الطلاب من قبل مدير دار المقاولاتية ومساعديه، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANASEJ.
- بلورة الأفكار والعمل على تسويق الفكرة المقاولاتية.	- التحسيس عن طريق نشر التوعية بأهمية المشاريع المقاولاتية.
- تقديم الدعم المادي لحاملي الأفكار والمؤسسات الناشئة.	- تنظيم أيام إعلامية ودراسية حول الفكر بالمقاولاتي وكذا إنشاء المؤسسة، ومدى أهميتها في الاقتصاد المحلي.
- توقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحصولهم على الدعم المادي والتقني	

-التكويين المناسب لشركاتهم الناشئة. -عرض المشاريع المحتضنة للمشاركة في المسابقات المحلية والجهوية والوطنية. -العمل على خلق الوساطة بين حاملي المشاريع والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لتجسيد المشاريع ميدانيا. -خلق الثروة ورفع عجلة التنمية الاقتصادية. -خلق المؤسسات الناشئة. -تذليل العراقيل البيروقراطية التي تعيق المشاريع المقاولاتية خلال مرحلة التجسيد.	-تنظيم المائدة المستديرة خاصة بالمقاولاتية. -تنظيم دورات تكوينية وتدريبية حول كيفية إنشاء المؤسسة. -تقديم الدعم المالي من خلال ربط أصحاب المشاريع بوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANASEJ. -المشاركة في جميع التظاهرات والملتقيات التي تعني بالفكر المقاولاتي وإنشاء مؤسسة. -تنظيم مسابقات لحاملي أحسن فكرة مشروع. -ربط أصحاب المشاريع برواد الأعمال والشركات الكبيرة. -العمل على تقليل مخاطر الدخول في سوق.
---	---

المصدر: من إعداد الباحثة خلال المعلومات المحصلة من المقابلات وموقع الجامعة والمراجع.

يتضح من الجدول رقم (2) وجود اختلاف من حيث الخدمات بين الجهازين، حيث تكون حاضنة الأعمال الأكثر دقة من حيث الخدمات والتنوع وهذا يعود إلى طبيعة المشاريع التي تتبناها، فهي مشاريع معقدة تعتمد التكنولوجيا والخبراء من المختصين المحتضنين للمشروع، على عكس دار المقاولاتية فهي تقدم خدمات بسيطة نوعا ما لأن المشاريع التي تتبناها كلاسيكية متداولة في الأسواق ذات احتمال فشل ضعيف.

➤ برامج حاضنة أعمال ودار المقاولاتية جامعة المسيلة:

الجدول رقم (4): مقارنة بين أهم برامج حاضنة أعمال ودار مقاولاتية جامعة المسيلة:

برامج النشاطات	
برامج حاضنة أعمال جامعة المسيلة	برامج دار مقاولاتية جامعة المسيلة:
-برنامج طالب سفير . -برنامج اكتشاف . -برنامج الخرجين . -برنامج المؤسسات الناشئة .	-الجامعة الصفية . -برنامج دراسي عام . -المائدة المستديرة . -وحدات حول المسار المقاولاتي ومخطط العمل . -مسابقات أحسن مشروع .

المصدر: من إعداد الباحثة خلال المعلومات المحصلة من المقابلات وموقع الجامعة والمراجع.

1-برامج حاضنة أعمال لجامعة محمد بوضياف المسيلة:

- برنامج طالب سفير: والذي يعمل على اختيار مجموعة من الطلاب والباحثين (سفراء الحاضنات) لإجراء دورات توعوية في مجال الابتكار والاختراع وريادة الأعمال وإنشاء المؤسسات الناشئة وخطط الأعمال.

- برنامج اكتشاف: وهو موجه للفائدة الطلاب الذين لديهم الطموح والقناعة لإنشاء مشاريعهم الناشئة، من خلال التعرف على الدورات التدريبية التي تجريها الحاضنة في عدة مجالات: تأسيس المشاريع،

تخطيط الأعمال، دراسات السوق، استهداف العملاء، إنشاء المواقع الإلكترونية والبرمجيات والتطبيقات.

- **برنامج الخرجين:** موجه لفئة الطلاب والباحثين الذين تم اختيارهم من قبل لجنة اعتماد المشاريع من خلال: الاختبار الذي تنظمه الحاضنة، أو المشاركة في التظاهرات الوطنية والدولية المعنية بالابتكار والمؤسسات الناشئة.

- **برنامج المؤسسات الناشئة:** ويختص بالمشروعات المتجسدة التي دخلت أو شارفت على الدخول في عالم المنافسة، حيث تخصص لها دورات تدريبية مركزة للغاية على بعض المشكلات التي تواجهها (مشاكل في التعدين، في التسويق). بتقديم الحلول ذكية. (بللعا و نور الدين، 2020، الصفحات 109-110)

2-برامج دار مقاولاتية جامعة المسيلة:

- **الجامعة الصيفية:** ومن أهم برامج عمل دار ريادة الأعمال التي تهدف إلى تعريف الطلاب بعالم ريادة الأعمال، وتشجيع الطلاب على التحلي بروح المبادرة الفردية وإنشاء مؤسسات خاصة بهم، والتعريف بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والتعرف على أهمها الفاعلين في البيئة الخارجية من خلال تدخلات المتخصصين المهنيين من شركاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

- **أيام إعلامية وتحسيسية عامة.**

- **برنامج دراسي:** بتنسيق مع شركاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، يتم تقديم دروس تكوينية حول إنشاء المؤسسة.

- **مائدة مستديرة:** لعرض أهم التجارب الناجحة أو حول مواضيع تخص المشاريع المقاولية، مع تقديم خطط مستقبلية لترقية المرافقة المقاولاتية.

- **مسابقات أحسن مشروع أعمال:** بهدف التحفيز على الجودة في إنشاء المشاريع الريادية.

- **وحدات حول المسار المقاولاتي ومخطط العمل.**

الجدول رقم (5): يوضح مقارنة بين مراحل مرافقة المشروع لدى كل من حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية جامعة المسيلة.

مراحل احتضان ومرافقة المشروع المقاولاتي من قبل حاضنة الأعمال جامعة المسيلة	
المرحلة الأولى	فحص وتقييم للفكرة-الاستعداد النفسي والتقني
المرحلة الثانية	اختيار صنفين:
	1- المشاريع الجاهزة (تخصيص مكاتب لها). 2- المشاريع الناشئة (تخضع لبرنامج تطوير من خلال برامج تكوين).
المرحلة الثالثة	اجتماع الشركاء الاقتصاديين مع صاحب الفكرة (غرفة الصناعة، وكالات بنكية)
المرحلة الرابعة	-توقيع الاتفاقية ثلاثية بين الجامعة ووكالات المالية الداعمة. -الاتفاق على نسبة العائد
المرحلة الخامسة	المرافقة الميدانية من خلال: -انجاز المشروع-مرحلة بدأ المشروع-مرحلة التصويب.
مرحلة مرافقة المشروع المقاولاتي من قبل دار المقاولاتية جامعة المسيلة	

المراقبة القبلية	وهي قبل تمويل المشروع والبحث عن الأموال هناك بعض المتطلبات الأساسية اللازمة يجب توفرها والقيام بها لربط المشروع بديناميكية مستدامة والتي يتم فيها: 1- النضج: التفكير وتحويل الفكرة إلى نموذج عمل. 2- التصور: ملاحظة الشكل والفرص حتى الصياغة. الفضول: ملاحظة واكتشاف عالم المقاولاتية.
المراقبة البعيدة	بعد الحصول على التمويل يصبح التنفيذ هو الخطوة الحاسمة لبدء النشاط في ظروف جيدة وضمن استمراره.

المصدر: من إعداد الباحثة خلال المعلومات المحصلة من المقبلات وموقع الجامعة والمراجع.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) هناك اختلاف من حيث مراحل المراقبة والاحتضان بحث تكون عملية الاحتضان للمشروع المقاولاتي بنسبة لحاضنة الأعمال فقط، وهذا وفق خمس مراحل متسلسلة من بداية نشأة المروع إلى غاية خروجه من الحاضنة، كما تكون عملية الاحتضان بنسبة للحاضنة أكثر من عملية المراقبة لأنها تحتضن المشروع من البداية إلى النهاية وتوفر له كل مستلزمات نجاحه، أما دار المقاولاتية في هي ترافق المشروع المقاولاتي ولا تحتضنه وهذا وفق مرحلتين مرحلة قبلية تتم قبل تمويل المشروع وبعدها مرحلة بعيدة بعد الحصول على التمويل.

➤ عدد المشاريع في كل من حاضنة أعمال ودار المقاولاتية:

- 1- عدد المشاريع بحاضنة أعمال جامعة المسيلة: عرفت حاضنة جامعة محمد بوضياف المسيلة حتى نهاية أبريل 2022 احتضان 54 مشروع منها 32 بنموذج أولي فكرة قيد التطوير كما بلغ عدد المتخرجين 5 مؤسسات ناشئة. (لطفة، 2022، الصفحات 156-157)
 - 2- عدد المشاريع الخاصة بدار المقاولاتية جامعة المسيلة: يقر الدكتور جابري عبد الوهاب مدير دار المقاولاتية أنه تم تسجيل أكثر من 150 مشروع وهذا سنة 2018 (موقع جامعة المسيلة، 2023)
- 2.1.3 المحور الثاني حول الاختلاف من حيث طبيعة المشاريع المقاولاتية التي تدعمها كل من حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية.

الجدول رقم (6): الاختلاف في طبيعة المشاريع التي تدعمها حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية بجامعة المسيلة:

حاضنة الأعمال	
من حيث المنطلق	- تهتم حاضنة الأعمال بمرافقة كل المشاريع الابتكارية، التي تركز على الابتكار والتكنولوجيا. - المشاريع المسجلة في إطار مشروع القرار الوزاري 75/12 مؤسسات ناشئة مشروع التخرج - المشاريع التي تتحول إلى براءة اختراع وإلى مؤسسات ناشئة - مشاريع متجددة ذات البعد التكنولوجي عادة
	- تقديم منتجات غير موجودة في السوق غير مشبعة في السوق مما يكون لديها

علاقتها بالسوق	فرصة لنجاح في الأسواق. -خلق السوق. -تسويق ونقل التكنولوجيا
نموذج الأعمال	-نموذج أعمال قائم على الإبداع والابتكار والاختراع والطوير
قطاع النشاط	-يكون قطاع نشاط هذه المشاريع في الغالب في قطاع التكنولوجيا
معدل نمو	-تكون هناك قفزة في نمو المشاريع خاصة المؤسسات الناشئة
التمويل	-عن طريق القطاع الخاص: حيث تكون مشاركة في رأس المال لأن المستثمرين هم من يمولون هذه المشاريع المقاولاتية الابداعية
معدل الأرباح	-يكون معدل الأرباح مرتفع جدا إذا ما نجح هذا المشروع
معدل المخاطرة	-تكون معدل المخاطرة واحتمال الفشل كبير جدا بنسبة لطبيعة هذه المشاريع
دار المقاولاتية	
من حيث المنطلق	-مشاريع مقاولاتية الكلاسيكية التي ليس فيها جانب ابتكاري. -بسيطة
علاقتها بالسوق	-مؤسسات بسيطة تتعلق بالبيع والشراء -يكون لها طلب في أسواق -متداول في الأسواق
نموذج الأعمال	-يكون نموذج الأعمال لديها بسيط متعلق بالشراء أو التصنع أو إعادة بيع المنتجات.
قطاع النشاط	-في مختلف القطاعات خاصة القطاع الاقتصادي والتجاري وإدارة الأعمال
معدل النمو	-يكون معدل النمو بطيء نوعا ما
التمويل	-يكون بدعم من الدولة من خلال وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
معدل الأرباح	-معدل بسيط مقارنة بالمشاريع المقاولاتية الابتكارية
معدل المخاطرة	-معدل المخاطرة منخفض لأنها مشاريع متداولة في الأسواق.

المصدر: من إعداد الباحثة خلال المعلومات المحصلة من المقالات وموقع الجامعة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) وجود اختلاف من حيث طبيعة المشاريع المتبناة من طرف الجهازين، حيث تحتضن حاضنة الأعمال المشاريع الناشئة الحديثة، المرتبطة بالتكنولوجيا والابتكار والابداع، والتي تتطلب دعم ومراقبة متمكنة جديرة تحتضنها وتحولها إلى مؤسسات ناشئة، على عكس دار المقاولاتية ترافق المشاريع الكلاسيكية التي تكون متداولة في الأسواق ويتم تبنيها بهدف تقليل البطالة، مشاريع تعتمد على انتاج سلع او خدمات أو التصنيع.

2.3 تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

■ هناك اختلاف في الخصائص بين كل من حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية: حيث أن حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة هي مؤسسة حديثة التأسيس على عكس دار المقاولاتية التي سبقتها بسنوات وهذا يعود لأن دار المقاولاتية.

- اختلاف الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال عن دار المقاولاتية فهو معقد ومتشابه وهذا يدل على المهام المعقدة التي تقوم بها المؤسسة ويعود هذا التعقيد إلى نوع المشاريع المقاولاتية الإبداعية التي تطلب دعم كبير من جهاز الحاضنة التي تحتضن المشروع.
- تفرض حاضنة الأعمال حقوق التسجيل وشروط التسجيل على عكس دار المقاولاتية التي لا تشترط مقابل الاستفادة من خدماتها، وعود هذا لأن حاضنة الأعمال تقدم دعم كامل من توجيه وتدريب وتكوين واستشارة واحتضان للمشروع فيطلب ملف يستوفي كل شرط التسجيل بهدف حماية كل من صاحب المشروع وحاضنة الأعمال والشركات الممولة والداعمة.
- لا تقترح حاضنة الأعمال المشروع المقاولاتية لان المشروع عبارة عن فكرة إبداعية وابتكارية جديدة يبلورها ويصنعها صاحب المشروع عن طريق قدراته العلمية والفكرية والابداعية، على عكس دار مقاولاتية تقترح مشروع مقاولاتي بسيط متداول الهدف منه القضاء على البطالة أكثر من الابداع.
- تختلف حاضنة الأعمال في نوع ومراحل المرافقة، فهي تقوم بعملية الاحتضان للمشروع أي توفير المدربين وأصحاب المكاتب الاستشارية الذين يوفرون كل ما يحتاجه المشروع حتى نهاية انطلاقه، أما دار المقاولاتية فهي تقدم مرافقة أولية للمشروع.
- هناك اختلاف في أجهزة دعم حاضنة الأعمال إذ تعتمد على العديد والكثير من الممولين والمستثمرين من خلال الاتفاقيات التي تشترط على صاحب المشروع المشاركة في رأس المال، على عكس دار مقاولاتية يكون بدعم من الدولة من خلال وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- تختلف حاضنة الأعمال في المهام وبرامج نشاطاتها عن دار المقاولاتية ويعود هذا إلى طبيعة المشروع الذي يتبناه كل من الجهازين.
- تختلف حاضنة الأعمال عن دار المقاولاتية في عدد المشاريع، وهناك اختلاف كبير في نوع وطبيعة المشاريع التي تحتضنها حاضنة الأعمال فهي مشاريع مقاولاتية حديثة ابتكارية إبداعية، حيث تركز على تنمية ورعاية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير على مرحلة التنفيذ، على عكس دار مقاولاتية التي تتبن مشاريع مقاولاتية كلاسيكية بسيطة.

4. خاتمة:

تم تأسيس أجهزة المرافقة المقاولاتية الجامعية، ضمن جامعة محمد بوضياف المسيلة بهدف دعم الطالب الريادي المبدع الذي يسعى إلى تكوين نفسه والاعتماد عليها في تحمل مسؤولية بناء مشروعه الخاص، وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى وجود اختلاف بين هذه الأجهزة في الكثير من الخصائص والمهام والادوار والاهداف وهذا يعود إلى نوع المشروع المقاولاتي وطبيعته ودرجة تعقيدته واحتمال فشله، إذ أن حاضنة الأعمال تقوم باحتضان المشاريع المقاولاتية التي تتحول إلى مؤسسات ناشئة وبراءة اختراع تصنع السوق، فهي تحتاج إلى دعم كبير ومرافقة كاملة بسبب ارتفاع معدل الفشل فيها، أما دار المقاولاتية فهي تهتم بالمشاريع التي تتطلب المرافقة الأولية لأنها مشاريع أقل تعقيدا وموجودة في السوق

وهدفها الأساسي توفير العمل، وإشارة إلى أن هذه النتائج تفتح لنا المجال للقيام بالدراسة الميدانية، حيث ساعدتنا على ضبط أكثر للفرضيات وبناء الاستثمار النهائية للعمل الميداني.

1.4. التوصيات:

✓ أولاً يجب توعية الطلاب بأهمية أجهزة المرافقة الجامعية وأنواع هذه الأجهزة ونوع الخدمات التي يقدمها كل جهاز.

✓ تعريف الطلاب الجامعيين حول الفرق بين دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال من حيث الخدمات المقدمة وطبيعة المشاريع التي يتبناها كل جهاز.

✓ القيام بدراسات وبحوث ميدانية حول الفروق التي تميز كل أجهزة المراقبة الجامعية.

5. الإحالات والمراجع:

- أحمد بن قطاف. (2007). أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
- إسحاق خوشي. (2021). *المقاولاتية البحث عن الفكرة- إنشاء المؤسسة- المرافقة المقاولاتية* (الإصدار 1). قسنطينة، الجزائر: منشورات ألفا للوثائق.
- أسماء بلعما، و نور الدين كروش. (2020). حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر-دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة المسيلة. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*، 7 (03)، الصفحات 216-201.
- جلالى العقاب، و نور الدين كروش. (2022، 11، 28). دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت. 14 (3)، الصفحات 1-17.
- جودي حنان، و وآخرون. (بلا تاريخ). دار المقاولات كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر.
- حجى أحمد اسماعيل، و عبد الحميد حسام حمدي. (2012). *الجامعة والتنمية البشرية أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة* (الإصدار 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب نشر. توزيع. طباعة.
- رائد خيضر عيبس كاظم. (2014). المشاريع الصغيرة وحاضنات الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية في بلدان مختارة مع إشارة للعراق (رسالة ماجستير). كلية الإدارة والاقتصاد، كربلاء: جامعة كربلاء.
- طوبال لطفة. (2022، 9، 27). تشخص واقع حاضنات الأعمال في الجزائر دراسة نموذج حاضنة جامعة المسيلة. *Journal of Management.Organitions and Strategy JMOS*، 4 (1)، الصفحات 146-163.
- عامر قنديلجي، و إيمان السامرائي. (2009). *البحث العلمي الكمي والنوعي* (الإصدار 4). عمان، الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي فيحان ايثار. (2012). دور حاضنة الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة* (30)، الصفحات 69-97.
- محمد حمدان. (2007). *معجم مصطلحات التربية والتعليم* (الإصدار 1). الأردن: دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع.
- موسى ب. ع. &، زدوري، أ. (2021، 12). دار المقاولاتية بوابة الطالب الجامعي على النظام البيئي المحلي دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة باتنة 2. *مجلة التكامل الاقتصادي*. 585-604، pp. 9(4)،
- موقع المعاني. (2023، 3، 16). تم الاسترداد من almany.com.
- موقع جامعة المسيلة. (2023، 6، 6). تم الاسترداد من <https://www.univ-msila.dz>: 17:26
- موقع حاضنة الأعمال جامعة المسيلة. (2023، 6، 11). تم الاسترداد من <https://www.univ-msila.dz/bicu/?p=362>
- موقع حاضنة الأعمال جامعة المسيلة. (2023، 6، 11). تم الاسترداد من <https://www/univ-msila.dz/?p=362>
- ميسون محمد القواسمة. (2010). واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، الخليل: جامعة الخليل.
- هاجر بوزيان رحمانى. (2021). *المقاولاتية*. عين تموشنت، الجزائر: العالم يقرأ للنشر والتوزيع.